

تاج العروس من جواهر القاموس

ومخلافٌ عُنُسٌ : بها مضافٌ إليه ومنهمُ جماعةٌ نَزَلُوا بالشَّامِ بِدَارِ يَسَّاءٍ
ومن الصَّحَابَةِ : عَمَّارُ بْنُ يُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَسْوَدُ الْكَذَّابُ الْمَتَنَبِّئُ
لَعَنَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ . وَعَنَسَتِ الْجَارِيَةُ كَسَمِعَ وَنَصَرَ وَضَرَبَ نقله الصَّاعِقَانِيُّ
عُنُوسًا بِالضَّمِّ وَعِنَاسًا بِالكَسْرِ : طَالَ مُكُوثُهَا فِي مَنَزِلِ أَهْلِهَا بَعْدَ
إِدْرَاكِهَا حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ قَطُّ وَعِبَارَةٌ
الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ فَإِنْ تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فَلَا يَقَالُ : عَنَسَتْ
قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا ... وَنَشَأَنْ فِي فَنَنْ فِي أَذْوَادِ
كَأَعْنَسَتْ وَعَنَسَتْ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَعُنَسَتْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَقَالُ :
عَنَسَتْ وَلَا عَنَسَتْ وَلَكِنْ يَقَالُ : عُنَسَتْ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعْلُهُ فِيهِ
مُعْنَسَةٌ وَقِيلَ : يَقَالُ : عَنَسَتْ بِالتَّخْفِيفِ وَعُنَسَتْ وَلَا يَقَالُ : عَنَسَتْ .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ يَقَالُ : عَنَسَتْ
الْمَرْأَةُ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ وَعَنَسَتْ بِالتَّخْفِيفِ بِخِلَافِ مَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَعَنَسَتْهَا أَهْلُهَا تَعْنِيهَا : حَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَاوَزَتْ فَتَاءَ
السِّنِّ وَلَمْ يَأْتِ تَعَجُّزُ فَهِيَ مُعْنَسَةٌ وَتُجْمَعُ : مَعَانِسٌ وَمَعْنَسَاتٌ .
وَعَنَسَتْ الْمَرْأَةُ وَهِيَ عَانِسٌ إِذَا صَارَتْ نَصَفًا وَهِيَ الْبِكْرُ لَمْ تَتَزَوَّجْ قَالَه
اللَّيْثُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : امْرَأَةٌ عَانِسٌ : الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ وَهِيَ تَرْقُبُ ذَلِكَ
وَهِيَ الْمُعْنَسَةُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَانِسُ : فَوْقَ الْمُعْصِرِ . وَجَ عَوَانِسُ
وَأَنْشَدَ لِرُّمَّةٍ :

وَعَيْطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشْوَوْنَ فَتَ ... مَعَاصِيرَهَا وَالْعَاتِرَاتُ الْعَوَانِسُ
يَصِفُ إِلَّا طَوَالَ الْأَعْنَاقِ . وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عُنُسٍ بِالضَّمِّ وَعُنُسٍ
بِضَمٍّ فَتَشْدِيدٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ وَبُزْلٍ قَالَ الرُّسَّاجِيُّ :
" يُعْرَسُ أَبْكَارًا بِهَا وَعُنُسًا وَعُنُوسٍ بِالضَّمِّ كَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَهُوَ
أَيْضًا جَمْعُ عُنُسٍ بِالْفَتْحِ لِلنَّاقَةِ الْقَوِيَّةِ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .
وَالرَّجُلُ عَانِسٌ أَيْضًا إِذَا طَاعَنَ فِي السِّنِّ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ وَمِنْهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّي
إِلَّا عَلَيْهِ وَسَلَّم : لَا عَانِسٌ وَلَا مُفَنِّدٌ هَكَذَا رَوَى أَبُو الصَّوَابِ بِالْمُوحَّدَةِ .
وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْعَانِسُ فِي النِّسَاءِ . وَالْجَمْعُ : عَانِسُونَ قَالَ أَبُو قَيْسٍ

بنُ رِفَاعَةَ : مَذَا السَّذِي هُوَ مَا إِنِّ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنْهَا
الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ وَالْعَانِسُ : الْجَمَلُ السَّمِينُ التَّامُّ الْخَلْقَةُ وَهِيَ بِهَاءٍ
وَيُقَالُ : الْعُنُسُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْبِكَارَةِ أَيْ الصَّغَارُ الْمُتَوَسِّطَاتُ الَّتِي
لَسْنًا أَبْكَارًا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ : .

بِعَانِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ ... جُشَّ كَبْحَرِيَّ السَّحَابِ الْمُخِيلِ
وَالْعِنَاسُ كَكِتَابٍ : الْمِرْآةُ وَالْجَمْعُ الْعُنُسُ بضمَّ سَتَيْنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ ... وَعَادِمَ الْجُلَاحِبِ الْعَوَّاسِ وَالْعِنَاسُ
مُحَرَّرَكَةٌ : النَّطَرُ فِيهَا كُلُّ سَاعَةٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَعِنَّاسُ كَشَدَّادٍ
: عَلَامَ رَجُلٍ . وَعُنَيْسُ كَقُصَيْرٍ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ عِنَاسٍ اسْمٌ : رَمْلٌ
مَعْرُوفٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : اسْمُ رَجُلٍ
مَعْرُوفٍ وَمِثْلُهُ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ قَالَ الرَّاعِي : .

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عُنَيْسٍ تَرْتَعِي ... نِعَاجُ الْمَلَا عُوذًا بِهِ وَمَتَالِيَا